وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعـــة الأنبـــار

كـليـــة العـــلـــوم الإســـلاميـة

قســـم : التفسير وعلوم القرآن

المـــرحلـــة / الثـــالثـــة

المـــــــادة

طـــرائـــق تـــدريـــس

مـدرسـة المـــــادة

م. ولاء خـليـل إبـــراهيـم

السنـة الدراسية

٢٠٢٠ ٢٠٢١

مـفـردات المـادة

أولاً : الطريقة (لغةً – إصطلاحاً)

ثانياً : نبذة تأريخية عن طرق التدريس

ثالثاً : معايير إختيار الطريقة الجيدة في التدريس

رابعاً : أنواع طرائق التدريس : وتشمل ما يأتي :-

- **طريقة المحاضرة**
- **طريقة المناقشة**
- **طريقة تدريس مادة تفسير القرآن الكريم**
- **الطريقة الإستقرائية**
- **طريقة خرائط المفاهيم**
- **طريقة العصف الذهني**

خامساً : مهارات التدريس : وتشمل

- **مهارة التخطيط**
- **مهارة التنفيذ**
- **مهارة التقويم**

سادساً : التخطيط للدرس : ويشمل :-

- **خطة يومية**
- **خطة شهرية**
- **خطة سنوية**

الطريقة (لغةً) : السيرة أو المذهب و جمعها طرائق قد جاء في القرآن الكريم في قصة فرعون (... و يذهب بطريقتكم المثلى) طه: ٦٣ و قال

الأخفش بطريقتكم المثلى أي بسنتكم و دينكم و ما أنتم عليه، و جاء في القرآن الكريم أيضا (و أن لو استقاموا على الطريقة....) الجن ١٦ أي لو استقاموا على طريقة الهدى و تجمع الطريقة خطأ على طرق و الصحيح أن طرق جمع طريق و هي السبيل أو الدرب بطرقها الناس و غيرهم، و يجمع ابن منظور في لسان العرب طريقة على طرائق و يستدل على ذلك بقوله تعالى (....كنا طرائق قددا) الجن ١١ ، مازال فلان على طريقة واحدة ،

قال لبيد :
لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى * ولا زاجراتُ الطير ما الله صانع**
قوله تعالى من سورة (طه ٦٣)
قوله تعالى من سورة (الزخرف ٢٢)

أما الطريقة إصطلاحاً :

- تعرّف طريقة التدريس بأنها: الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه لتحقيق الأهداف ، و قد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة، أو تخطيط لمشروع إثارة مشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل، أو محاولة لاكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك من الإجراءات .

- و تعرف أيضا بأنها: كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم و التعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة. و الطريقة هي حركة الوصل بين التلميذ و المنهج ، و يتوقف عليها نجاح و إخراج المقرر أو المنهج إلى حيز التنفيذ.
- ويُقصد بها ، كل ما ينهجه المدرس داخل الفصل من عمليات وأنشطة، وما يستخدمه من وسائل ومواقف تعليمية مبنية على خطة مُحكمة تراعي مستوى المتعلمين وقدراتهم. وذلك من أجل إكسابهم المعارف والمهارات والمواقف التي تحقق الأهداف أو الكفايات المُراد تحقيقها في نهاية الدرس

- نبذة تأريخية عن طريقة التدريس :

كانت طريقة التدريس خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر انعكاساً لفلسفة تربوية تؤكد سيكولوجية الملكات العقلية التي أشارت الى أن العقل يتكون من

عدد من الملكات العقلية المنفصلة بعضها عن بعض ولكل ملكة عقلية وظيفة خاصة بها ، فهناك ملكة التذكر وملكة التفكير وملكة التخيل وغيرها ، وكانت وظيفة التربية تدريب وتقوية هذه الملكات عن طريق دراسة مواد مدرسية مناسبة ، إذ كان هدف التربية الرئيس تحصيل الحقائق والمعلومات وإن طريقة التدريس الشائعة آنذاك هي الطريقة القائمة على الحفظ والتسميع ، إن علم النفس الحديث لا يقر بصحة ما ذهبت اليه نظرية الملكات العقلية ، إذ أثبتت التجارب التي قام بها علماء النفس أن السعي لتقوية وتحسين وظائف العقل عن طريق التدريب المباشر على التذكر والتفكير لم تتمخض إلا عن نتائج قليلة الأهمية، وفي الوقت الحاضر لم يُعد مفهوم طريقة التدريس يعني تنمية قدرة الطلبة على حفظ محتوى الكتاب المدرسي ، إنما أصبح لطريقة التدريس مفهوم آخر يختلف اختلافاً جذرياً عن مفهومها القديم القائم على أساس إكسابهم الحقائق والمعلومات ، فكان المدرس هو العنصر الإيجابي الفعال في العملية التعليمية أما الطلبة فلم يتح لهم أن يسهموا أسهاماً إيجابياً في عملية التعليم .

فعلى الرغم من أن التدريس سلوك قديم مارسه الإنسان إلا انه لم يظهر في الغرب كمهنة رسمية معترف بها بمعناها وخصائصها الحاضرة إلا مع بداية القرن الثامن عشر عندما بدأت سلطة الكنيسة تنحصر عن شؤون المجتمع الدنيوية. أما في الشرق، فان مهنة التدريس بقيت محصورة على رجال الدين وموجهة نحو الأمور الدينية حتى بداية القرن الحالي حيث أخذ التدريس منعرجا آخر بوجه عام والمشرفون عليه بشكل خاص يتصفون بالتخصصية والاستقلال التدريجي عن الإدارة الدينية المباشرة ومهما يكن فقد اقتصر التدريس في بداية الأمر على المحاربين وتدريبهم على فنون القتال وتحصريهم جسميا لهذا الغرض، وكان ينتشر في تلك الحقبة التاريخية لعهد الإسبارطى والعهد الشورى، أما في الحياة الصينية تتمثل في التدريس في إعداد الكتاب والموظفين والمواطنين الصالحين للمجتمع والإدارة المدنية. ومع بداية القرن السادس عشر توجه التدريس نحو إعادة القادة كما كان الأمر في التعليم الأثيني الذي تميز بهذه الوظيفة وركز على تحصيلها

أما في المجتمع الهندي واليهودي الإسلامي فقد ركز التدريس بدرجة كبرى في تعليم المعتقدين والعلماء والدعاة لتحقيق غرضين رئيسين وهما صلاح الفرد ونجاحه في الدنيا وقبوله في الحياة الآخرة وعندما شعر الأوربيون بالحاجة لدراسة علوم الأمم الأخرى وحضارتهم فقد اهتم التدريس نتيجتها بتعليم الأفراد وإعدادهم كعلماء ليكونوا قادرين على البحث والاستفسار في انجازات اليونانيين والعرب المسلمين وذلك لاستفادة منها وبناء حياة علمية جديدة وحقيقة كان لهم ذلك في تطوير الفكر والحياة الأوروبية ومما تبلور من جراء هذا التدريس هو ذلك الحشد من العلماء الذين ظهروا واخذوا على عاتقهم واستنفدوا منها في تطوير التربية البدنية وتحسين ممارستها ونتائجها واما جون لوك، جان جاك روسو، وبستالوتزي، وفروبل وهابرت وغيرهم إلى أمثلة قليلة لعملية التدريس أما بداية قرن العشرين، بدا التركيز فيه على الطفل واهتمامات ورغبات وميول ومنها ظهرت المدارس والوسائل التعليمية المميزة حين قام جون دوى بترجمة أعمال روسو وبستالوتزى إلى مدارس وفلسفة تربوية حديثة سادت دون مناقشة تذكر عالم التربية بشكل عام حتى منتصف القرن الحالي والتدريس الذي تطور عبر العصور حتى وصل الصيغة الحالية و في نفس الوقت علم تطبيقي انتقائي اخذ من علوم شتى علم النفس التربوي و الفلسفة، علم الإجتماع كثيرا من مبادئه واجراءاته، مما نتج عن هذا كله أن تميز بطبيعة وخصائص ومدارس حديثة متنوعة.

- المفهوم الحديث لطريقة التدريس يتميز بخصائص منها :-

١. المفهوم الحديث لطريقة التدريس يؤكد اكتساب الطلبة للحقائق والمعلومات ليس لذاتها بل كوسائل تسهم في تحقيق أهداف تربوية أسمى قيمة من الهدف المعرفي كتنمية الاتجاهات والقيم والميول وأنماط التفكير التي تؤكدها الفلسفة الاجتماعية والتربوية السائدة في المجتمع .
٢. تهيئة فرص ومواقف تعليمية تتيح للطلبة أن يسهموا إسهاما إيجابياً في عملية تعليمهم .
٣. ملائمة الطريقة التدريسية لطبيعة الموضوع وأهداف تدريسه ومستوى نضج الطلبة وخبرتهم وميولهم وحاجاتهم وظروف وأوضاع المدرسة.

- طرائق وأساليب تدريس المواد الاجتماعية :

طرائق التدريس هذه متنوعة ومتعددة ويمكن تصنيفها بشكل عام إلى أربعة فئات:

- الفئة التي تعتمد على المعلم حيث يقوم فيها للمعلم بالشرح والتوضيح والتفسير والتدريس مع عدم إلغاء مشاركة الطالب فيها، ويندرج تحت هذه الفئة طريقة الإلقاء، والمحاضرة، والشرح، والوصف، والقصة، والعرض العملي أمام الطلبة.

- الفئة الثانية من طرائق التدريس فهي التي تعتمد على الطالب حيث يقوم الطالب بتعليم نفسه بنفسه مع عدم إلغاء دور المعلم الذي يتجلى في مثل هذه الحالة بالإشراف والتخطيط والتوجيه والتقويم والإرشاد والمتابعة، وتسمى هذه الطريقة أحيانا بالطريقة الذاتية، أو طريقة التعليم المبرمج، كما يحدث في التعليم المفتوح، أو التعليم عن بعد، ويندرج تحت هذه الفئة طريقة التعلم باستخدام الكتاب المبرمج أو الأقراص المضغوطة، أو الحقيبة (أو الرزم) التعليمية المبرمجة، أو الحاسوب التعليمي والإنترنت، أو القيام بالدراسات المستقلة والأبحاث والرسائل الجامعية والمشاريع الدراسية.

- الفئة الثالثة من طرائق التدريس فهي التي يتفاعل فيها المعلم مع الطالب بحيث يتقاسمان الأدوار بينهما مع بقاء دور المعلم هو المهيمن، ويندرج تحت هذه الفئة طريقة المناقشة الصفية، وطريقة المجموعات الصغيرة أو ما يعرف بالطريقة التعاونية، والطريقة الحوارية، وطريقة المشاريع الجماعية، والتعليم الخصوصي .

- الفئة الرابعة من طرائق التدريس فهي الطرائق المخبرية التجريبية بإشراف المعلم، ويندرج تحت هذه الفئة طريقة التجريب في المختبر العلمي، وطريقة التجريب في الموقف الزائف أو ما يعرف بالمحاكاة، والطريقة التي تتم في الحقل والميدان العملي، وطريقة المسرح الحياتي أو ما يعرف بلعب الأدوار.

هذه الفئات الأربعة من طرائق التدريس وما يندرج تحتها من طرائق لها حسناتها وسلبياتها، وأن ما يصلح منها في موقف تعليمي لا يصلح في موقف تعليمي آخر، وبالتالي، فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا، ما الأمور التي يجب أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار لدى اختياره طريقة تدريس دون أخرى، وذلك حتى يختار الطريقة الناجحة التي تؤدي به إلى تحقيق الأهداف المنشودة .

- معايير اختيار طريقة التدريس (٥ نـقـاط)

لا توجد طريقة مثالية في التدريس أو طريقة تحقق كل الأهداف لذلك نحتكم إلى معايير لتحديد مدى القيمة والجودة المتوفرة والوظيفية في الطريقة ووجود هذه المعايير يحدد المزايا والعيوب في كل طريقة ومن هذه المعايير

١- تحقيق الهدف : قد يكون الهدف معرفيا أو لإثارة التفكير أو التأثير في الوجدان أو تعليم مهارة معينة لذلك يتم اختيار الطريقة التي تحقق الهدف المقصود .
٢- التعليم النشط : إيجابية المتعلم ومشاركته الفعالة معيار للحكم على الطريقة حيث يؤدي التعلم النشط إلى مزيد من الفهم واستثمار الخبرة الشخصية للمتعلم .
٣- انتقال أثر التعلم : التعلم عملية استثمارية وكلما زادت الجدوى الاقتصادية كان التعلم أفضل واستخدام التعلم في مواقف جديدة ومختلفة .

٤-الاحتفاظ بالتعلم : كلما كانت آثار التعلم أطول كان التعلم أفضل وأكثر جدوى .
٥- إدارة الوقت : معظم الطرق التي يشترك فيها الطالب تحتاج لوقت أطول نسبيا لذلك لابد من إدارة الوقت بطريقة مناسبة.
٦- مراعاة الفروق الفردي : حيث التعلم عملية فردية تتم داخل الفرد نفسه حيث يبني معرفته وتؤثر في ذلك الخبرات السابقة والاستعدادات النفسية والجسمية للتعلم لذلك لابد من مراعاة هذه الفروق.
٧- الاتجاه الإيجابي والألفة نحو الطريقة: فهناك طريقة نميل لاستخدامها ونفضلها وأخرى لا نحبها رغم مزاياها الكثيرة فالاتجاه الإيجابي يساعد على استمرارية التعلم وزيادة الدافعية .
٨ -الملاءمة للكثافة الصفية وطبيعة المادة والإمكانيات المادية والبشرية .

- أنواع طرائق التدريس : تشمل :-

أولا: طريقة المحاضرة أو (الإلقائية) : يطلق عليها الطريقة الإخبارية أو طريقة المحاضرة ، وهي شائعة الاستخدام في تدريس المواد الاجتماعية ، وتقوم هذه الطريقة أساساً على إلقاء المعلومات وتوضيحها من قبل المدرس والاستماع لهذه المعلومات من قبل الطلبة، ويتم بواسطتها إيضاح أو تفسير فكرة أساسية وضعت بأسلوب سؤال أو مشكلة تقوم أساساً على إيجابية المدرس وسلبية الطلبة ، وتُعد هذه الطريقة من أقدم طرائق التدريس وقد يطرح المدرس في أثناء الإلقاء أو في نهايته أسئلة بهدف معرفة استيعاب الطلبة للمادة ومن الممكن استخدام بعض الوسائل التعليمية لتوضيح ما يقوله المدرس وإعطاء الدليل على صحته.

- عوامل استخدام الطريقة الإلقائية

١. الطريقة قديمة إذ استخدمت منذ نشأة المدارس حتى الوقت الحاضر مما جعلها أمراً مألوفاً لدى المدرسين على استعمالها ٠
٢. تقويم تحصيل الطلبة للمادة الدراسية يُعد أمراً سهلاً بالنسبة للمدرس إذ لا يتعدى عمل الاختبارات التحصيلية .
٣. معظم المدرسين تقريباً تلقوا إعدادهم وفقاً لهذه الطريقة وأتقنوا التدريس بها كونها طريقة سهلة ولا يوجد أي تعقيد فيها ٠
٤. تكسب الطلبة معلومات كثيرة في وقت قصير نسبياً ٠

- مواضيع استخدام الطريقة الإلقائية

يمكن القول أن استخدام الطريقة الإلقائية يكون في المواضيع الآتية :-

١. يستخدم المدرس الإلقاء لتوضيح بعض المصطلحات والمفاهيم الجديدة والغامضة على الطلبة مثل منطقة ظل المطر ، تشريع القوانين ، نظام الفتوة ..... الخ ٠
٢. يستخدم المدرس الإلقاء في شرح وإيضاح الأفكار والمعلومات الصعبة في الموضوع والتي يصعب على الطلبة فهمها وإدراك معناها .
٣. عندما يريد المدرس نقل بعض خبراته الشخصية للطلبة ولها علاقة بموضوع الدرس .
٤. عندما يصف المدرس مكاناً أو أي شيء آخر يصعب على الطلبة استنتاجه .

٥. لدى إجابة المدرس على أسئلة الطلبة وتصحيح إجاباتهم .

- أنماط الطريقة الإلقائية (أساليب استخدامها)

١٠ المحاضرة :

هو الأسلوب التدريسي الذي يهتم بالتوضيح والتفسير القائم على عرض كمية كبيرة من المعلومات خلال الدرس ، إذ يبقى الطلبة في أثناء المحاضرة مجرد مستمعين ويكون دورهم في أكثر الوقت سلبياً ، وهذا الأسلوب عادة يناسب الطلبة في صفوف متقدمة والذين يبحثون عن معلومات يصعب عليهم جمعها من الكتب والمصادر ويناسب أعدادهم الكبيرة غير إنه يعاب على هذا الأسلوب بأن العبء الأكبر يلقى على المدرس ٠

٢. الشرح:

يقصد به توضيح ما هو غامض على الطلبة من حقائق ومعلومات وتتوقف جودة الشرح على المدرس في تبسيط الحقائق وتنظيم المعلومات واختيار الألفاظ والتعبيرات التي تناسبهم وإبراز النقاط الأساسية والتدرج من السهل الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول ٠

٣. الوصف:

يُعد وسيلة إيضاح لفظية مبنية على الوسائل الحسية يستخدمه المدرس لإيضاح ظاهرة أو حادثة ما لا تقع تحت الحواس تتطلب الوصف الكلامي ، ولكي يكون الوصف مثيراً يجب أن يرتبط بخبرات الطلبة ومعلوماتهم السابقة وأن يكون المدرس على علم بالنواحي التي يقوم بوصفها ويراعي لغته وأسلوبه وصوته في الوصف .

- إيجابيات الطريقة الإلقائية

١. تعطي الطلبة قدراً من المعلومات والمعارف حول موضوع الدرس والتي يفترض أن تكون أكثر وأوسع من مادة الكتاب المدرسي "معلومات إضافية " .

٢. تنمي عند الطلبة حب الاستماع وتستثير فيهم الإيجابية والفاعلية في عملية التعليم .

٣. طريقة اقتصادية ، إذ أن الانفجار السكاني وما أدى اليه من زيادة كثافة أعداد الطلبة والمواد الدراسية جعل هذه الطريقة حلاً مناسباً ومن ثم تساعد على خفض التكاليف ٠

٤. طريقة تعتمد على الإعداد المسبق وتحديد الأهداف وإعداد المادة التعليمية وتنظيمها .
٥. يستطيع المدرس أن يتعرف من خلالها وما يثار فيها من أسئلة وحوار على مستويات طلبته .

- سلبيات الطريقة الإلقائية
١. الطلبة في هذه الطريقة يقفون موقفاً سلبياً من عملية التعليم إذ أن دورهم هو تلقي المعلومات من دون
المشاركة في الدرس ٠
٢. لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة لأنها تفترض أن الجميع يفهمون بالسرعة نفسها .
٣. مملة للطلبة ومجهدة للمدرس فالطلبة يشعرون بأن جميع الدروس تسير على نمط واحد مما يجعلهم يشعرون
في بعض الأحيان بالملل وعدم الانتباه وإذا كان المدرس يقوم بعدد كبير من الدروس فإنه غالباً ما يتعب ويسأم ٠
٤. عملية التقويم تكاد تكون مفقودة فيها إذ لا يستطيع المدرس الحكم على مدى تحقيق الأهداف التعليمية لاسيما
إذا أستمر بالشرح من دون أن يترك مجالاً للمناقشة ٠
٥. تحتاج الطريقة الإلقائية الى مدرس واسع الاطلاع ملم بأطراف الموضوع كافة لأن الغاية من استعمال هذه الطريقة هي إعطاء أكبر قدر ممكن من المعلومات في وقت قصير نسبياً .
٦. الطريقة الإلقائية مستهلكة للوقت، إذ أن وقتاً كبيراً يصرف في إعطاء الطلبة معلومات يمكنهم الحصول عليها من كتبهم المقررة بسهولة ومن الكتب الأخرى ٠
ثانياً: طريقة المناقشة : تأخذ هذه الطريقة أسلوب الحوار والمداولة وتبادل الآراء أساسا لمحور تتمركز حوله، فبعد عرض المشكلة أو المسألة يتوصل الموجودين بعد البحث والنقاش إلى نوع من الإجماع في الرأي للتوصل إلى قرار أو نتيجة بشأن موضوع البحث، ويشارك طلاب الصف كلهم بالمناقشة وإذا كان العدد كبير يقسم إلى مجموعات بحيث تتولى كل مجموعة جانب من جوانب المشكلة الواحدة .

-اساليب جلسات المناقشة :

١- مناقشة يديرها المدرس ويشارك فيها: وفيها يعد المدرس الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة ويلقيها إلى الطلبة الواحد بعد الآخر بأسلوب منطقي متسلسل ولا يقتصر دور المدرس على تلقي المعلومات والإجابات بل يشجع على طرح الأسئلة ذات العلاقة بتقدم المناقشة وعلى المدرس احترام آراء طلبته من قبله ومن قبل الطلبة انفسهم

١- فسح المجال أمام الطلبة للمشاركة في المناقشة .

٢- أن يكون بيد المدرس إدارة المناقشة وتوجيهها التوجه الصحيح .

٣- أن يشعر الطلبة أن ليس المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات .

٤- مناقشة يديرها المدرس ولا يشارك فيها ويكون دور المدرس فقط إدارة الجلسة دون إبداء الرأي ويترك المناقشة للطلبة بشرط ان لا يخرج إلى الفوضى بل يوجه إلى إدارة نقاش نحو الهدف المنشود وبعد انتهاء المناقشة يبين المدرس آراءه وانطباعاته حول الأشياء المطروحة ويصحح المعلومات .

٥- مناقشة يديرها أحد الطلبة وفي هذا النوع يترك فيه زمام المبادرة بيد أحد الطلبة بترأس المناقشة وإذا كان العدد كبير يقسم إلى مجموعات ولكل مجموعة رئيس حلقة ويكون دور الرؤساء كدور المدرس والغاية من هذا الأسلوب اتباع الأسلوب الديمقراطي وتعويد الطلبة على احترام الآراء وحرية الرأي وتعمل على إعطاء الطالب اكثر استمتاع بالدرس .

٦- تعطي فرصة للتفكير بعمق فمن الممكن أن تكون أحد أساليب المراجعة وتأخذ طريقة طرح الأسئلة اسم طريقة الاستجواب والاستجواب الجيد ينبغي أن يتوفر فيه شرطان الأسلوب الجيد بإلقاء السؤال ، والصياغة الجيدة للأسئلة.

٧- الأسلوب الجيد بإلقاء السؤال يفضل يوجه السؤال لكل الطلبة بعدها اختيار واحد .

٨- يوجه السؤال إلى اكبر عدد من الطلبة وعدم توجيه الأسئلة بأسلوب منتظم مثلا حسب جلوسهم في الصف.

٩- عدم الإلحاح على الطالب الذي لا يتمكن من الاجابة .

١٠- عدم إعادة السؤال اكثر من مرة وعدم إعادة الجواب لأكثر من طالب .

١١- وجه السؤال إلى الطلبة الغير منتبهين .

ثالثاً: طرائق تدريس تفسير القران الكريم :-

التفسير: (هو البيان والكشف، وهو غير التأويل ، وقد ذكر العلماء أقوالاً كثيرة في بيان معنى التفسير والتأويل، منها : "التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه واله)، وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحِكَمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف، وعلم البيان، وأصول الفقه، والقراءات، ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ) والحاجة إلى علم التفسير حاجة ملحة، فالقرآن الكريم كتاب معجز في جميع جوانبه، ومن إعجازه جمعه المعاني الدقيقة الكثيرة في اللفظ الوجيز، وهذا من كمال عظمته، لهذا يحتاج إلى التفسير لبيان هذه المعاني الخفية، وكذلك احتمال اللفظ لأكثر من معنى، فيحتاج إلى الترجيح وإلى غير ذلك. قال إياس بن معاوية: " مثل من يقرأ القرآن ومن يعلم تفسيره أولا يعلم، مثل قوم جاءهم كتاب من صاحب لهم ليلاً، وليس عندهم مصباح، فتداخلهم لمجيء الكتاب روعة لا يدرون ما فيه، فإذا جاءهم الصباح عرفوا ما فيه "، وهذا تمثيل رائع يوضح أهمية علم التفسير، وضرورته لقارئ القرآن .

- أهداف تدريس مادة التفسير: يقصد من مادة التفسير الوصول بالمتعلم إلى أهداف وغايات من أهمها ما يلي:

١- سلامة الفهم لكتاب الله ، في ضوء قواعد اللغة العربية، وتفسير القرآن الكريم، وتفسيره في ضوء الحديث النبوي الشريف ، وتفسير الأئمة المعصومين عليهم السلام .

٢-غرس الإيمان والاعتقاد بأن القرآن الكريم هو دستور الإنسان في هذا الوجود، ولن تصلح الإنسانية بغيره.

٣-ربط معاني القرآن الكريم بالحياة العملية وبباقي العلوم الإسلامية ليثبت للقارئ حسن تذوق آياته البينات.

٤-تكوين القدرة على استخلاص واستنباط الأحكام والمعاني من آيات القرآن الكريم.

٥-إظهار جوانب الإعجاز المختلفة في القرآن الكريم وذلك من الناحية العلمية والتربوية والأدبية.

٦-تحقيق التأثر القلبي والوجداني لدى المتعلمين من خلال فهمهم لمعاني الآيات التي يتلونها.

- التمهيد لدرس التفسير: لا بد للمعلم قبل دخوله في تدريس المادة المقررة أن يمهد لكل موضوع تمهيداً يناسبه فالجزء من الآيات المطلوب تدريسها تختلف في موضوعاتها، فعلى وفق هذا الاختلاف يختار المعلم ما يتناسب معها، وما يكون فيه من تجديد وتنويع للطلاب، فيمكنه في بعض الأحيان أن يعتبر أسباب نزول الآيات مدخلاً للموضوع خاصة إن كان فيها قصة تحكي سبب النزول كما يمكنه أن يثير مشكلة حيوية يدركها الطلبة ، ويحاول من طريق الآيات حلها، كما يمكنه في بعض الأحيان أن يقدم للموضوع بمقدمة موجزة عن موضوع الآيات المراد شرحها. والمقصود هو التنويع وتهيئة أذهان ونفوس الطلاب للتلقي، وهنا يمكن اختيار أسلوب من أساليب التمهيد المذكورة في التلاوة، أو اختيار أسلوب آخر يناسب الموضوع .ويراعي المعلم من تمهيده، أنه يعلم طلابه هذه المادة ليوقظ فيهم الهمم، وينير لهم الطريق لفهم مراد الله ، محبباً إليهم القرآن الكريم، مشعلاً في صدورهم جذوة الحماس لأخذ هذا الدين بقوة وصبر، مشعراً إياهم أنه روح تحيى به القلوب وتستنير به العقول، وأنه هدايتهم إلى الله، وأنه منة الله عليهم، وأنه برحمته وفضله أنزله إليهم ليتدبروه، ويفهموه، ويعملوا بما جاء فيه. وهنا لا بد أن تصاحب دراسة القرآن الكريم وتلاوته فرحة غامرة تطير بالمسلم إلى حيث شاء، فرحة أعظم من فرحته بأي شيء في الوجود، فالقرآن وما تضمنه من الأحكام والأوامر والعلوم هو الحياة الحقيقية، وبه تكون الفرحة العظمى، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدىً وَّرَحْمَةٌ لِلمُؤْمِنِينَ * قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس:٥٧-٥٨]واقتصار المعلم على بيان المعاني من المفردات ونحوها، وتفسير الآيات بإيجاز بعيداً عن ربطها بالواقع، وبعيداً عن استشعار نعمة القرآن على البشرية يعد تقصيراً في واجبه تجاه التلاميذ.

- خطوات تدريس مادة التفسير

١- يراعي المعلم قبل دخوله على طلابه أن يكون قد حضّر في دفتره درسه، وأن يكون قد راجع المادة من الكتاب المقرر ومن بعض الكتب الأخرى، وذلك ليتمكن من إثراء أذهان الطلاب بالمعلومات، إلى جانب إجابة أسئلتهم حول الموضوع، أو التي يمكن أن تكون خارجة عن حدود الكتاب المقرر.

٢-يراعي الأستاذ قدر الإمكان الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة، خاصة بالنسبة لطلاب المراحل الدراسية الأولى، فهم أقرب إلى الأمور المحسوسة منهم إلى المعاني المجردة، كما أن منهجه معهم في الدرس يعتمد على أسلوب الحركة والصوت، والتركيز على المعاني العامة، وكلما تقدمت السن بالطالب أصبحت قدرته على تذوق المعاني المجردة أكبر بحيث يمكنه أن يستغني عن كثير من الوسائل التعليمية والأسلوب الحسي الواقعي، فيتذوق ويفهم المعاني بالتعبير عنها بالكلام .

٣-يشرع المعلم في إلقاء درسه - بعد أن يكون قد مهد لدرسه على ضوء ما تقدم في التمهيد - بأن يقرأ الآيات المراد تفسيرها بنفسه قراءة خاشعة متقنة. ثم يعطي الطلاب فرصة للقراءة إما جهرية أو سرية حسب ما يتوفر لديه من الوقت.

٤-يمكنه الدخول في شرح هذه الآيات، إما بأسلوب شرح كل آية على حده، أو بشرح مجموع الآيات التي تتضمن وحدة فكرية واحدة، أو يبدأ بذكر معاني الكلمات الصعبة والمفردات الغريبة. كما يمكنه أن يدخل إلى هذه الآيات عن طريق ذكر أسباب النزول، فإن كانت قصة ذكرها، وإن كانت موقفاً ذكره وتكلم عليه بما يفتح الله عليه به.

٥- يمكنه في المراحل المتقدمة أن يدخل إلى درسه عن طريق استثارة أذهان الطلاب بالأسئلة ومحاولة معرفة مفاهيمهم للآيات من خلال إطلاعهم عليها قبل الدرس، ومن خلال تمهيد المعلم لها. فإن لم يكن بهذا الأسلوب ولا بالآخر فإنه يمكن أن يستخدم الواقع المعاش فيضرب لهم الأمثال من الحياة والتي يعالجها النص القرآني فيكون مدخلاً جيداً للدرس .

٦- يراعي المعلم في درسه الإخلاص لله، والرغبة الأكيدة في تعليم الطلاب، وإيصال المعلومات إليهم بكل أمانة مستخدماً في ذلك أسلوب الإقناع الفكري، وإلهاب الحماسة الدينية، والغيرة لحدود الله، بعيداً عن المذهبية والطائفية الممقوتة، مقتدياً ظاهراً وباطناً بالرسول الكريم عليه واله الصلاة والسلام .

٧- يأخذ المعلم في شرح الآيات شرحاً مستوفياً جميع الجوانب، معتمداً على المقرر الدراسي وبعض كتب التفسير مراعياً البدء بالأفكار السهلة اليسيرة ثم التدرج إلى الأصعب فالأصعب، مراعياً أسلوب البدء بالكليات ثم الجزئيات، فإن الإنسان يدرك الكل أولاً ثم الجزء .

٨- نهاية درسه يتأكد من أن التلاميذ فهموا ما أراد إيصاله إليهم من المعلومات، وحصل لهم التأثر القلبي، والتدبر الذي هو لب تعلم القرآن الكريم، فيختم الدرس بموعظة تشمل جوانب الموضوع، ليتنبه الغافل، ويتذكر الناسي .

- <u>خطوات سير الدرس فى القرآن الكريم</u> :

١- كتابة النص على السبورة، أو على وسيلة أخرى، وتكون على يمين السبورة.
٢- قراءة النص القرآني قراءة نموذجية من المعلم.
٣- قراءة بعض الطلاب للنص قراءة جهرية.
٤- قراءة جميع الطلاب للنص قراءة صامتة (إذا سمح الوقت بذلك).
٥- استخراج الكلمات الصعبة وكتابة معانيها على السبورة.
٦- الشرح المفصل للآيات من المدرس من طريق تقسيم النص الى وحدات.
٧- استنباط الأحكام وكتابتها على السبورة.

- <u>خاتمة درس التفسير:</u> يقوم المعلم في ختام الدرس بالنقاط الآتية :

١- توجيه أسئلة تلخيصية وتقويمية للطلاب للتأكد من استيعابهم للدرس .
٢- إعطاء توجيهات تربوية في ضوء الآيات المشروحة؛ لتربط بالواقع .
٣- قراءة بعض الطلاب للدرس من الكتاب المقرر، وتصحيح الأخطاء، وشرح الغامض .
٤- إعطاء الواجب المنزلي .

رابعاً: <u>الطريقة الاستقرائية</u> : (هي إحدى الطرق ووسائل الاستدلالية التي ينتقل فيها الدارس من الجزيئيات إلى الكليات، ويتم اللجوء إلى هذه الطريقة عند الرغبة بالخروج بقوانين أو نظريات، ويتم من خلال هذه الطريقة الخروج بالتعميمات بعد عمل دراسات فردية، ومن ثم استنباط العوامل المشتركة) .

- مميزات الطريقة الاستقرائية في التدريس :

١- التسهيل على الدارس، فعندما ينتقل الدارس من الجزء إلى الكل يسهل عليه الفهم،

٢- البدء بالأمثلة ثم الانتقال للقاعدة يساعد في ترسيخ المعلومات بشكل احسن وأفضل لدى الدارس أو الطالب، وبالتالي تطبيقها بشكل احسن وأفضل من الدارس الذي يتم فرض القاعدة مستنتجة بشكل نهائي مباشرة.

٣- تعويد الدارس على الاعتماد على النفس في الاستنتاج، وإكساب عقله مرونة فكرية، وتحفيزه وإثارته للحصول على النتائج، ويعني ذلك تفعيل الجانب التحليلي لديه.

٤- سهولة استرجاع المعلومات، فالدارس عندما يستطيع الوصول إلى القاعدة من خلال الأمثلة ودراسة الفرديات، يستطيع فيما بعد أن يستنتج القاعدة مرة أخرى من الأمثلة في حال نسيها.

٥-ينتج من اتباع الطريقة الاستقرائية استقلالية في شخصية الفرد نفسه، فيكون له في المستقبل الآراء والاتجاهات المستقلة اعتمادا على دراسة الجزئيات من الأمور.

٦-يستفيد المعلم المتبع لهذه الطريقة في معرفة مستوى الطلاب، من خلال عملية المناقشة التي تحدث، كما أن العلاقة بين الطالب والمعلم تزداد وتصبح أكثر قوة.

- سلبيات الطريقة الاستقرائية :

١- لا تناسب هذه الطريقة سوى أصحاب القدرات العقلية العالية والقادرة على الاستنتاج، في حين يستصعبها ذوو القدرات المحدودة، حيث لا يجيدونها.

٢- تحتاج إلى وقت طويل للتوصل إلى النتائح مقارنة بغيرها من الطرق.

٣- الحاجة للكثير من الأمثلة، سواء تلك التي لها علاقة بالموضوع الأساسي والتي ليس لها علاقة به، لتتكون لدى الطالب أو الدارس القدرة على استنباط القاعدة.

٤- لا بد من الدارس أو المعلم أن يستخدم أكثر من طريقة في الوقت نفسه، فلا يكتفي بالطريقة الاستقرائية في جميع الدروس والاعتماد عليها بشكل كامل، وإنما يجب أن ترافقها الطريقة الاستنتاجية مثلا أو الاستنباطية، وهكذا للتوصل إلى عملية متكاملة من التدريس.

خامساً: طريقة خرائط المفاهيم : (عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية بحيث تتدرج من المفاهيم الاكثر شمولية الاقل خصوصية في قمة الهرم الى المفاهيم الاقل شمولية والاكثر خصوصية في قاعدة الهرم ،وتحاط هذه المفاهيم بأطر ترتبط ببعضها بإسم مكتوب عليها نوع العلاقة) .

- اهمية خرائط المفاهيم في عمليتي التعليم والتعلم وهي كالآتي :

١- تعد اداة تساعد على التخطيط للتدريس.

٢- تستخدم الخريطة اداة للتدريس اذ يسير المعلم وفقها فعند تدريسه وحدة فإنها توجهه الى خط سيره واتجاهه في تدريس الوحدة .

٣- عندما يقوم المعلم بخطة مراجعة لمكونات او عناصر درس ما فان الخريطة تعد اداة مهمة لهذه المراجعة.

٤- الخريطة المفاهيمية اداة تقييم بيد المعلم فعندما ينشئ الطالب الخريطة المفاهيمية فانه يعكس فهمه وتعلمه للوحدة مع مراجعة المعلم لها والاطلاع عليها للكشف عن سوء الفهم في بعض جوانبها له .

٥- تساعد كلا من المعلم والمتعلم في التركيز على الافكار الرئيسة وتقدم ملخصا للمادة التعليمية .

٦- وتسهم في تشخيص المفاهيم غير الصحيحة لدى التلاميذ .

٧-تظهر فهم المتعلمين وطبيعة العلاقات بينها .

٨-استخدامها وسيلة لتقويم اداء التلاميذ وفهمهم للمادة العلمية وتأكيدها للتعلم ذي المعنى أي القائم على الفهم.

٩-تعمل على مساعدة المتعلمين على ايجاد الترابط بين المفاهيم التي تدرس لهم .

١٠- تعد استراتيجية تربوية طورت للوصول الى بنية المتعلم المعرفية واظهار معرفته السابقة .

١١- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم.

١٢- تساعد المعلم على التركيز حول الافكار الرئيسة للمفهوم الذي يقوم بتدريسه.

- مميزات الخرائط الذهنية

١- الاختصار أحد أشهر مميزات الخرائط الذهنية، لأنها تؤدي إلى تجميع جميع المعلومات في صفحة واحدة.
٢- تعد من أسهل الوسائل المستخدمة في التعلم والتذكر.
٣- تعتبر من الوسائل المسلية في التعليم لأنها تعتمد على الأشكال والرسومات والألوان .
٤- يساعد استخدامها على استمرار التذكر لفترة طويلة.
٥- استخدامها يساعد على سهولة تذكر المعلومات ، لأنه يعتمد على الرسومات والألوان في تذكر المعلومات.
٦- يحث استخدامها على التركيز في القراءة والحوارات.
٧- تخلق فهم أعمق للمواضيع، مما يساعد على الحصول على فهم أعمق لموضوع البحث، و جميع الأفكار والمفاهيم ذات الصلة بتك الموضوع.
٨- توفر نظرة شاملة عن موضوع البحث.
٩-تساعد على حل المشكلة بعرض طرق مختلفة وحلول أكثر فعالية.

- سلبيات الخرائط الذهنية

١- يعتبر استخدامها صعب جدا على بعض الأشخاص.
٢- يستغرق صنعها وقتا ومجهود كبير.
٣- في كثير من الأحوال يصعب على الأفراد فهم الخرائط الذهنية التي صنعها أشخاص أخريين.

- أنواع الخرائط الذهنية

أ- الخرائط التي تتشكل من التجارب الشخصية: هذا النوع من الخرائط، تم تكوينه نتيجة تخيل الفرد لصور عن اتجاه موقع ما، باستخدام الصور المجمعة في الذاكرة، ويحتاج تكوين خرائط ذهنية عن الاماكن الى مجموعة من الأطر المرجعية في الذهن من تجارب الماضي أو المعرفة المسبقة للمكان.
ب- الخرائط التي تشكلت من الرجوع للخرائط التي تم رؤيتها: يعتمد هذا النوع من الخرائط على الدقة بشكل كبير حتى لا يتسبب في وقوع الأفراد في مشاكل كبيرة، ومن أشهر الامثلة على ذلك هو الاعتماد على خرائط مطبوعة غير صحيحة للذهاب الى موقع ما.

سادساً: طريقة العصف الذهني : (عملية استحداث كمية ضخمة من الأفكار التي يتم إنتاجها من خلال عملية منظمة ذات قواعد واضحة، ويرتبط إيجاد هذه الأفكار وتدوينها بجعل العقل مُنفتحاً دون أي قيود تَحدّ من إطلاق العنان لقدرته على التفكير، فالعصف الذهني هو طريقة يُمكن اتباعها لاستنباط الأفكار أو حتى ترتيبها وذلك عند شعور الإنسان بعدم قدرته على إيجاد أفكار جديدة خلاقة أو عند افتقاره للإلهام الذي يجعله يستطيع الخروج بمثل تلك الأفكار، ولا يُعتبر العصف الذهني طريقة لإيجاد أفكار جديدة فقط، بل هو إحدى الطرق غير التقليدية التي يستطيع الإنسان من خلالها إيجاد نقاط مُتخصصة تُشير إلى الموضوع العام الذي يُفكر به، فيُمكن اتباع هذا الأسلوب العلمي عند احتواء عقل الإنسان على العديد من الأفكار التي يرغب بتضييق نطاقها وتخصيصها أكثر فأكثر، أو حتى إعادة ترتيبها لتظهر بشكل مُفيد، أو حتى إيجاد العلاقة المُشتركة فيما بين هذه الأفكار بشكل يسمح للشخص البدء بالتخطيط السليم للمهمة التي يُفكر بها).

- القواعد الأساسية للعصف الذهني :

وضع أوزبورن قواعد أساسية لعمليات العصف الذهني، وهذه القواعد هي الآتي:

١-التركيز على الكم: فهذه القاعدة تركّز على الهدف النهائي المرجو الوصول إليه خلال عمليات العصف الذهني، وتعتمد على الوصول إلى أكبر كمية من الأفكار التي يتم طرحها أثناء العصف الذهني بغض النظر عن جودة وفعالية تلك الأفكار.

٢-حجب النقد: وتُعنى هذه القاعدة بعدم توجيه النقد لأي فكرة يتم طرحها خلال عملية العصف الذهني، وتأجيل الحكم على هذه الأفكار لحين الانتهاء من العملية.

٣- تقبّل الأفكار الجديدة: حيث يشجع على طرح جميع الأفكار حتى لو كانت غير اعتيادية وغير مألوفة.

٤- تطوير الأفكار ودمجها: حيث يتم دمج الأفكار الناتجة من عملية العصف الذهني وتطويرها وتحسينها.

- مميزات استراتيجية العصف الذهني :

١-تشجيع الطلاب على طرح الأفكار والحلول للمشكلات.
٢-تزويد الطلاب بيئة مناسبة، بحيث لا يوجد فيها عقاب أو استهزاء على أفكار الطلاب أو حتى آرائهم.
٣-تقوم استراتيجية العصف الذهني على تنمية القدرات العقلية.
٤-تشجيع الطلاب المبدعين على الاكتشاف والبحث.
٥-تساعد استراتيجية العصف الذهني على معرفة مستويات أذهان الطلاب.
٦-إعطاء المعلمين فكرة عن الاستراتيجية أو الأسلوب الذي يستخدمه الطلاب.
٧- يستفاد من استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات النقد والمقارنة.

- عيوب استراتيجية العصف الذهني:

١- إعطاء الطلاب بعض الاستجابات غير المتعلقة بموضوع المشكلة.
٢- قد تؤدي استراتيجية العصف الذهني إلى التشتت في الأفكار.
٣- تؤدي استراتيجية العصف الذهني إلى سيطرة طالب على كل المجموعة.
٤- تحتاج استراتيجية العصف الذهني إلى معلمين لديهم خبرة وقدرة إدارية.
٥- عدم التزام المعلمون في قواعد ومبادئ استراتيجية العصف الذهني، مثال: التعصب لفكرة أو الابتعاد عن فكرة التسرع في طرح الأفكار للطلاب.

- <u>مهارات التدريس</u> : (الأداء الذي يقوم به المُعلّم، القائم على السهولة والدقّة والفهم لما يكتسبه الإنسان، ويتعلّمه من الناحية الحركية والعقلية، مع توفير أكبر قدرٍ من الجهد والتكاليف، ويُمكن تعريف مهارة التدريس أيضاً بأنّها فِعل المعلّم ومقدرته على إحداث التعلّم المطلوب، وهذه المهارة يمكن تنميتها بعدةِ طرق، كالإعداد التربوي الذي يسبق العملية التدريسية، والاطّلاع على الخبرات، والتجارب السابقة في هذا الموضوع. تختلف مهارة التدريس باختلاف طبيعة المادّة المراد تدريسها للطلبة، والخصائص التي تتميز بها تلك المادة، والأهداف التي وُضعت من أجل تعليمها) .
- (القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، وبعده يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية) .

- أهمية مهارات التدريس:

١- إن النظرة الحديثة للتدريس تلغي ما كان سائدا عنه قديما .
٢- لم تعد عملية نقل المعلومات هي المهمة الوحيدة للتدريس ، ولكنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطلاب .
٣- يقوم المعلم بتخطيط وإدارة هذا النشاط .
٤- أصبح للمعلم والمتعلم أدوارا جديدة وفق النظرة الحديثة لعملية التدريس ، فالمعلم لن يقتصر عمله على إلقاء المعلومات ، والطلاب لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعدادا لتسميعها.
٥- أظهرت الدراسات ضرورة العناية بدوافع الأفراد للتعلم والمعرفة وبالتالي استغلالها لزيادة التعلم وتوجيهه وبهذه النظرة يزداد دور المتعلم في مقابل تقليل دور المعلم فالطالب هو المستهدف والمستفيد.

- أهم مهارات التدريس:

١- مهارة التواصل : يعتبر التعليم، حسب تعريفه، هو شكل من أشكال التواصل، وهو ما يعني أن المعلم أو المدرس يجب أن يكون لديه مهارات تواصل جيدة مع الطلاب، سواء المتعلقة بالمهارات الكتابية أو لغة الجسد، أو مهارات الإنصات، ومهارات استخدام الكلمات التي تناسب طبيعة الطلاب، وتؤدي إلى وصول المعنى بطريقة أكثر سهولة، ويختلف أسلوب التواصل المناسب بشكل أساسي على العمر والثقافة ومدى قدرة الطلاب على التعلم، مما يعني ضرورة أن يكون المعلم معتمد في أسلوبه على الوضوح والمهنية والدقة. وتشمل مهارات التواصل، لغة الجسد، والوضوح والتعاون، والإنصات، ووضع الحدود والقواعد، وتكوين شبكة من العلاقات مع المتعلمين، وأولياء أمورهم في حالة الطلاب صغار السن، وخلق تواصل مجتمعي معهم.
٢- مهارة التفكير النقدي: مهمة المعلم لا تقتصر على توصيل المعلومة، والاكتفاء بهذا الدور، ففي الغالب يكون مطالب منه أن يكون قادر على حل مشكلات متنوعة، والتعامل مع مواقف مختلفة، لا تتعلق فقط بالتدريس نفسه، فقد يتم اللجوء إليه لحل خلاف بين الطلاب، أو إجابة على أسئلة تبدو بعيدة عن المنهج الذي يتم تدريسه، والتعامل مع المنهج نفسه

وتخطيطه وتطويره بشكل دائم، وهو ما يعتبر ضرورة أن يتحلى بالتفكير النقدي انغماس المعلم أيضا في مجموعة من المهام، بخلاف التدريس، فهو مطالب بحضور الاجتماعات، وتخطيط الدروس، والتعامل فاعلية، يوضح أهمية وضرورة تمتعه بالتفكير النقدي، فيجب أن يكون قادر على تنظيم الوقت، وخلق بيئة تعليمية مريحة وإيجابية، والقدرة على إنتاج أفكار جديدة، وتوفير خدمات للطلاب، وإدارة سلوكهم، مع تطوير خطة الدروس وتقييمها.

٣- مهارة التنظيم : كون التعليم مهنة تتطلب كثير من المهام، وقيام المعلم بالتعامل مع الطلاب وأولياء الأمور، وكذلك متابعة جدوله اليومي، والتعليقات المتعلقة بالمحتوى التدريسي الذي يقدمه، يعني أنه يجب أن يكون منظم، ولديه القدرة على إدارة الوقت والتعامل بدقة مع مهامه المتعددة، واحترام الوقت، مع الاستعانة بما يساعده على تدبير أداء كل المطلوب دون أن يخل بالتوازن في تحقيق أي منهم. الشغف والإبداع دون أن يكون المعلم شغوف ومحب لمهنته، ولقدرته على توصيل المعلومة، لن يكون لديه الرغبة في تطوير مهاراته، أو الاجتهاد والسعي من أجل التواصل مع الطلاب، وخلق طرق إبداعية لتوصيل المعلومة لهم، وسيكتفي بإجراء أمور روتينية بلا روح، ولكن أهم مهارات التدريس التي يجب أن تتوفر المعلم أو مقدم اي مادة تعليمية أن يكون شغوف بها، وراغب في الإبداع من أجل النبوغ والتفوق فيها، ويحب التعلم المستمر.

٤- مهارة الصبر : تعتبر واحدة من أهم مهارات التدريس، أن يتحلى المعلم بالصبر، وأن يكون قادر على التحكم العاطفي في ردود أفعاله، فيقدر على الفصل في أي نزاع بين الطلاب في صفه، وتوجيههم، وتلقي منهم السلبيات، وإعادة المنهج وتفاصليه للجميع وللتأكد من استيعابهم له، مع تقديم الدعم والتفهم المستمر والاحترام.

٥- مهارات تقنية : من المهم، أن يكون المعلم قادر على استخدام الأدوات المتعلقة بالمجال الذي يقوم بتدريسه، وأن يكون صاحب خبرة به، فيكون لديه القدرة دوما على التطوير المستمر، واستخدام تقنيات التكنولوجيا من الكمبيوتر والهواتف الذكية، وإجراء تقييمات دورية لنفسه وللمنهج الذي يقدمه، والاستماع إلى الطلاب ورغباتهم وتعليقاته، مع القدرة على تحسين بيئة الدراسة، والاهتمام بالتدريب المستمر.

- <u>أنواع مهارات التدريس</u> :

١- مهارة التخطيط : هذه العمليةُ هي أولُ مهارةٍ يجب أن يُتقنها المعلم الذي يسعى للتميّز في عمليتهِ التدريسية، وهي التخطيط للعملية التدريسية، وهذه العملية يقوم بها المعلّم وحده، فهو يُفكر في الأمور، والموضوعات التي سيُدرسّها للطلاب، وفي الكيفية التي يتم التدريس فيها. تتطلّب عملية التخطيط من المعلمِ القدرة العالية، التي يستطيع من خلالها معرفة طبيعة الفئة المستهدفة (المُتعلمين)، ومعرفة أهمّ احتياجاتهم، ليحرص على تواجدها أثناء التدريس، ويُحدّد أيضاً ما يتميّز به هؤلاء الطلاب من قدرات، وإمكانيات، لمحاولة تكريسها، والاستفادة منها في العملية التدريسية. إنّ الأمور السابقة المذكورة هي من أهمّ المدخلات الأساسية في عملية التخطيط، والتي يعتمد عليها المعلّم في تخطيطه، وبعد تحديد هذه الأمور يجب على المعلم أن يكون قادراً على وضع أهداف العملية التعليمية، وتحليل محتوى المادة المُراد تدريسها، وتحديد الطريقة المُثلى لتقديم المادة العلمية، وبالتالي يصل لخطةٍ متقنةٍ للدرس الذي سيقدمه، وهذه الخطة ينبغي أن يذكر فيها أهمّ مبرراته في استخدامه للأهداف التعليمية، وكذلك المصادر التي تُستقى منها هذه الأهداف، وأن توضع ذات صياغةٍ قويةٍ، وواضحةٍ وتخدم العمليّة التعليمية.
٢- مهارة التنفيذ : تتضمّن هذه المهارة جميع الممارسات التي يقوم بها المعلم، ويُنفّذها داخل الغرفة الصفية، والتي تندرج تحتها العديد من المهارات الأخرى مثل: التمهيد قبل الدرس: هي العمليّة التي يعمل بها المعلّم على إقامة علاقة وديّة بينه وبين الطلبة، أو علاقة معرفية مرتبطة بالمادة الدراسية؛ لإشراك الطالب في الدرس، وفي مادتهِ العلمية؛ فالمعلّم

الناجح الذي يبتدئ درسه بمقدمةٍ حول الدرس المراد شرحه، أو نشاطٍ معينٍ يفتتح فيه الجلسة التعليمية، وهذا ما يُعرف بالتمهيد، والذي له فوائد عديدةٌ منها: تشويق المتعلمين للموضوع، ومعرفة مدى استعداد كل واحدٍ منهم لتلقي هذا الموضوع، وسهولة الانتقال من الدرس السابق إلى الدرس الجديد وربطهما معاً. التهيئة قبل الدرس: هي كلّ ما يقوم به المعلم من أقوالٍ وأفعالٍ؛ بهدف إعداد الطلبة للدرس الجديد، بحيث يكونون في حالةٍ ذهنيةٍ، وانفعاليةٍ تسمح لهم بتلقّي المعلومة الجديدة وقبولها، ومهارة التهيئة من المهارات الأساسية، التي يجب على المعلّم استخدامها لعرض الدرس، وهي تختلف عن عملية التمهيد؛ فالتمهيد للدرس ينحصر في التمهيد المنطقي للطلبة، أما التهيئة فهي التركيز على الجانب الانفعالي لدى الطلبة، واهتمامهم وجعل توجه الطلبة، ومشاعرهم تجاه المادة العلمية، وذلك بعد فهم هذه المشاعر، وتجاوب المعلم معهم، وإشعارهِ بمدى قربهِ منهم، وبما يُفكرون، وبذلك يكسب المعلم ودّ تلاميذهِ وحُبّهم له، ويضمن تجاوبهم معهُ، وهذا ما أكدتهُ البحوث التي أُجريت في هذا الموضوع، وهو أنّ استخدام المعلّم لأسلوب التهيئة يُحقق نتائج وأهدافاً أفضل بكثير ممّن لا يقومون بالتهيئة قبل الدرس. استخدام السبورة: السبورة أداة من أدوات العمليّة التدريسية، والتي تكون عوناً للمعلم تسعده على نجاح عمله التعليمي، واستعمال السبورة يعني دمجها في العملية التعليميّة، وإذا استخدمها المعلّم الاستخدام الأمثل في الغرفة الصفية فإنّ ذلك يُمثل نصف الدرس. للسبورة وظائف عديدة منها: بيان المصطلحات، والمفاهيم، والتعريفات الخاصة بالدرس، والبعد عن الطابع التجريدي في الدرس الذي يبعث على الملل عند الطلبة، والسبورة أيضاً تساعد على تسهيل شرح المادة العلمية الموجودة في الدرس وتحليلها، وضرب الأمثلة، واستخدام الرسومات المساعدة. فن طرح السؤال: إن طرح الأسئلة في الغرفة الصفية يُعتبر الأساس الذي تقوم عليه العمليّة التدريسية، فهو يزيد من عمليةِ التفكير لدى الطلبةِ ويعمقها، من خلال الأسئلة الهادفة التي يستخدمها المعلم، ولطرح الأسئلة أهميةٌ كبيرةٌ في تحسين الجو الصفي، وما تتخلله من أعمالٍ، وأحداثٍ تعليميةٍ، فهو يُضيف جواً من المساعدة الإيجابية، والترابط بين المعلم وتلميذه، فلا يكون التلميذُ مجرّد فردٍ متلقّ للمعلومة، وإنّما هو إنسانٌ يتلقى معلومةً بطريقةٍ سليمةٍ، حيث يحاور، ويناقش، فهو

داخل الغرفة الصفية فردٌ نشيط، متفاعل مع الموضوع المطروح. الواجبات المدرسية: الواجب المنزلي الذي يضعه المعلم للتلميذ يخلق نوعاً من التعاون بين المعلّم والطالب، والمربي، والعمل سوياً من أجل إنجاح العملية التعليمية، وتُربّي الواجبات داخل الغرفة الصفية أيضاً لدى الطالب الشعور بالمسؤولية تجاه نفسه، والاهتمام بالوقت، وقيمته؛ وذلك لأن المعلم يحدد الوقت المناسب لأداء الواجبات المدرسية أثناء إنجازها. الغلق: هي الأفعالِ والأقوالِ التي يقوم بها المعلم حتى يُنهي عرض الدرس المطروح نهايةً مناسبةً، ومهارة الغلق هذه تُساعد الطلبة على تنظيمِ المعلومات التي تمّ تلقيها، في الدرس وهي تُعينهم على استيعابها بشكلٍ أكبر، ويُعدّ الغلق نشاطاً مكمّلاً للتهيئة، فالتهيئة للدرس تكون نشاطاً يبدأ المعلّم به، أما الغلق فهو نشاطٌ يُختتم به الدرس، وتظهر فائدة مهارة الغلق في جذب انتباه الطلبة، وتوجيههم لنهاية الدرس، وإبراز أهم المعلومات التي تم تناولها في الدرس، ومحاولة التأكيد عليها.

٣- مهارة التقويم هي المهارة الثالثة التي يجب على المُدرس إتقانها، وقد اهتمّ بها المعلمون والتربويون اهتماماً خاصاً، حتى إنّ البعض منهم يُبالغون في اهتمامهم بهذه المهارة، لدرجة أنّ العملية التعليمية أصبحت تبدو أنّها وسيلة لخدمة أهداف التقويم فقط، وهذا ينعكسُ على العمليةِ التدريسية، داخل الغرفة الصفية؛ فيلجأ المعلمون إلى التركيز أثناء الدرسِ على الموضوعات، التي تكثُر منها أسئلة الامتحانات. لمهارة التقويم أهميةٌ كبيرةٌ في العملية التعليمية، حيث تظهر هذه الأهمية في: بيان وتقدير مدى التحصيل العلمي للطلاب، والكفاءات التي يتميزون بها في نهاية العام الدراسي. تزويد المعلّم بأسسٍ يعتمد عليها في وضعِ درجات الطلاب، وتقديراتهِم بطريقةٍ عادلةٍ. وضع بيانات يمكن أن تُوضّحَ مستوى الطلبة، وإرسال تقارير فيها للآباء .

- التخطيط في التدريس : (يعني مجموعة من الاجراءات التي يتخذها المدرس لضمان نجاح العملية التعليمية - التعلمية وتحقيق أهدافها ويعد عملية عقلية راقية تهدف الى بلوغ اهداف المادة التعليمية بفعالية وكفاءة اذ يعني استعداد المدرس لموقف سيواجهه ويتطلب منه رؤية بعيدة النظر عن طريق المامه بالموضوع الدراسي المراد تدريسه لكي يكون مرشدا وموجها لها من حيث اختيار طريقة التدريس الملائمة والانشطة التعليمية لتحقيق الاهداف المرسومة .

- أهمية التخطيط في التدريس : يساعد على تنظيم عناصر العملية التعليمية– التعلمية من حيث اختيار ما يأتي :

أ - الاهداف التعليمية واشتقاقها وتحديدها وصوغها بصورة سلوك يمكن ملاحظته وقياسه .

ب- المحتوى التعليمي (المادة) وتحليلها الى الحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات العلمية ت – طريقة التدريس والوسائل التعليمية المناسبة المرافقة

جـ - أساليب القياس والتقويم المناسبة لمعرفة ما قد تم تحقيقه يمنع التخطيط المدرس من الارتجال والتخبط في عملية التدريس ويجنبه المواقف الحرجة التي قد تنشأ من عدم التخطيط

د- يساعد المدرس على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية .

هـ- يجنب المدرس التعرض الى المواقف الحرجة والوقوع في مشكلات امام طلبته .

و- يمكن المدرس من اعتماد المصادر التعليمية المتوفرة مثل (الكتب ، المجلات ،الوسائل التعليمية) .

- تقسم الخطط الدراسية من حيث مدة تنفيذها على مستويات متعددة منها :

اولاً : الخطة السنوية :- (وهي خطة بعيدة المدى زمنيا تمهد الى تحديد المعالم الاساسية للمنهج وتستند الى تصور مسبق للنشاطات التعليمية والتجارب المختبرية والمواقف التعليمية التي سيقوم بها المدرس وطلابه على مدى عام دراسي كامل . وتتضمن الخطة السنوية عادة الخطوط العريضة الموجهة لتعلم العلوم) .

ومن هذه الخطوط او العناصر نذكر الاتي:

١-عناوين الموضوعات المتضمنة في الكتاب وتوزيعها وعدد الدروس التدريسية والمختبرات المخصصة لكل وحدة دراسية .

٢-الاهداف العامة والخاصة لتدريس الموضوع العلمي تحليل مختصر لمحتوى الوحدات التدريسية ولاسيما ما يتعلق بالمفاهيم و المبادئ العلمية التي تتضمنها هذه الوحدات

٣-استراتيجيات التدريس والانشطة التعليمية والتجارب والوسائل التعليمية المناسبة والاجهزة والادوات المختبرية لتحقيق الاهداف المرسومة .

٤-تصور عام لأدوات تقويم مدى تحقيق الاهداف التعليمية واساليبها .
٥-اعتماد المصادر والمراجع التي ستعتمد .

ثانياً: الخطة الفصلية (خطة الوحدات التدريسية الشهرية) (وهي خطة متوسطة المدى تستند الى تصور مسبق للنشاطات التعليمية والتجارب المختبرية التي سيقوم بها المدرس وطلبته على مدى شهر وتتضمن الخطة التدريسية للوحدات العناصر التي تضمنتها الخطة السنوية ولكن على مستوى وحدة تدريسية كاملة .

ثالثاً: الخطة اليومية (وهي خطة تدريسية قصيرة المدى زمنيا . وتستند الى تصور المواقف والانشطة التعليمية والمختبرية التي سيقوم بها المدرس وطلبته في حصة دراسية واحدة . وتعد هذه الخطة من أهم واجبات المدرس . وهي لا تختلف عن الخطط السابقة في عناصرها الاساسية المكونة لها وانما تختلف عنهما في انها تتضمن اهداف سلوكية يمكن تحقيقها في درس تعليمي واحد) .

وتشمل الخطة اليومية العناصر او المكونات الاتية

١- عنوان الوحدة التدريسية والزمن اللازم التقريبي لتنفيذها .
٢- تحديد الاهداف العامة والخاصة للوحدة التدريسية
٣- تحليل محتوى الوحدة التدريسية الى اشكال المعرفة العلمية الاساسية كالمفاهيم والمبادئ العلمية المتضمنة لها .
٤- النشاطات العلمية والتجارب المختبرية المرافقة والاجهزة والادوات والمواد المطلوبة .
٥- اساليب التقويم المتنوعة نهاية الدرس .

مصادر المادة

١- إستراتيجيات معاصرة في تدريس الربية الإسلامية رؤية نظرية تطبيقية ، د. عبد الرحمن الهاشمي وآخرون ، ٢٠١٦.
٢- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، محسن علي عطية ، دار الشروق ، ٢٠٢٠.
٣- مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الدنيا (١- ٤) القواعد النظرية والتطبيقات العملية ، د. أيمن محمد عمرو وآخرون .
٤- المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، د. عمران جاسم محمد ، حمزة هاشم السلطاني ، دار الصادق الثقافية ، ٢٠١٣.